

12- المقولات

أمثلة

الترتيب	القضية	الجوهر	الكم	الكيف	الإضافة	المكان	الزمان	الوضع	المالك	الفعل	الانفعال
1	الحيوانات حساسة	+									
2	اليوم مشمس			+							
3	الضيف محترم			+							
4	سقراط إنسان	+									
5	الطفل شاحب			+							
6	الطريق واسع			+							
7	المجرم محاكم										+
8	بلدية الجزائر					+					

[illegible]

18	العلم نور			+							
19	الذيل طويل			+							
20	المدينة أكبر من القرية				+						

الملاحظات :

لاحظ، أيها الدارس، الأمثلة السابقة. تجد أنها جمل في معظمها تتركب من موضوع و محمول فيه وجه من الأوجه المعبرة عن الموضوع . وقد صنفنا هذه الأوجه حسب طبيعتها، و أهم هذه الأوجه التي ضبطها أرسطو في عشر مقولات عقلية و هي :

1- الجوهر: وهو حسب أرسطو " الموصوف بأنه أول بالتحقيق أو التقديم و التفضيل " . وهو لا يقال عن موضوع ما . مثل : الإنسان، الجمل، علي ...

والجوهر منها ما هو أول و منها ما هو ثاني. فالأول هو الجنس و الثاني هو النوع. مثال : الحيوان يقال على الإنسان و يقال أيضا على مراد... إلخ أما الجواهر الثواني فهي متفاوتة القرب من الجواهر الأوائل فمثلا "علي" أقرب إلى النوع الذي هو الإنسان و أبعد عن الحيوان. وهنا نفهم أن النوع أقرب كثيرا إلى طبيعة الشيء من الجنس .

2- الكم : وهو من المقولات الأساسية. وهو الجواب عن السؤال "كم" و هو على نوعين : أ) كم منفصل و هو الأعداد (مثل الأعداد : 5 و 19 و س² ... إلخ) ، ب) كم متصل أي الأشكال الهندسية كالدائرة.

3- كيف : من مقولات العقل الأساسية وهو ما يقال في جواب عن السؤال "كيف؟" مثل : الصحة، المهارة، المرض، الإرادة ، الفهم، الصلابة، الليونة ... إلخ

4- الإضافة : مقولة عقلية تعبر عن معنيين لا يمكن ذكر أحدهما دون الآخر، مثل : الأب والإبن، الحاكم والمحكوم...و من خواص الإضافة أنها قد تعبر عن علاقة تضاد كالعلم و الجهل.

5- المكان: أحد المقولات العقلية التي يحدد فيها موضع الشيء. و هي تتمثل في الجواب على سؤال : أين؟ ومن المكان ما هو خاص حقيقي كالماء في الوجود، ومنه ما هو غير حقيقي مثل علي في البيت فهو غير دائم.

6- الزمان : من المقولات العقلية الأساسية ويحدد في الجواب على سؤال : متى؟ . والزمان قد يكون أول مثل حضر مساء وقد يكون ثان مثل حدث في سنة كذا .

7- الوضع : مقولة عقلية تحدد وضع الشيء بالنسبة للآخرين كالجلوس و الوقوف مثلا.

8- الملك : مقولة عقلية تعبر عن تبعية الشيء بالنسبة لشيء آخر مثلا: لفلان أطراف أو كتاب ...

9- الفعل : إحدى المقولات العقلية التي تعبر عن تأثير الموضوع أو الشيء في آخر كالضرب مثلا .

10- الإنفعال : مقولة عقلية يقصد بها تأثر الشيء بالآخر كالتسخين و التبريد.

أيها الدارس : اعلم أن التصنيفات التي وضعها أرسطو تختلف عن تلك التي وضعها آخرون قبله و بعده . وإليك جدول تحدد فيه المقولات حسب هؤلاء :

مقولات أفلاطون	مقولات كانتط
<p>- الوجود. السكون. الحركة. الهو هو. الغير.</p> <p>ثم طورها فأصبحت:</p> <p>- اللامتناه. الحد. علة الإتحاد. التفكيك أو الإتحاد</p>	<p>الكمية: الوحدة ، الكثرة ، الكل.</p> <p>الكيفية : الواقع ، الحد ، النفي.</p> <p>العلاقة : الجوهر و العرض ، العلية و التعاقب ، الإشتراك أو الفعل المتبادل.</p> <p>الوجهة : الإمكان و اللإمكانية ، الوجود و اللاوجود ، الضرورة و الجواز.</p>

الإستنتاج :

بالرغم من تعدد تصنيفات المقولات (و التي تجدها في كتب الفلسفة) فإن كثيرا ما يعتمد على المقولات العشر لأرسطو و التي تشكل في مجملها محمول القضية من الناحية المنطقية، باعتبار الجوهر فقط هو الموضوع، أما التسع الباقية فهي أعراض و تشكل محمول القضية.

تطبيقات : أكمل الجداول الآتية :

تطبيق 1

الملك	الأفعال	الفعل	الوضع	الزمان	المكان	الإضافة	الفعل	الصفة	القضية	الترتيب
-------	---------	-------	-------	--------	--------	---------	-------	-------	--------	---------

تطبيق 5

1	الطاولة محطمة										
2	القائد غيور										
3	لعلي سيارة										
4	الوزن رطل										
5	المياه راكدة										
6	الخط معتدل										
7	الجرس دق زوالا										
8	نهاية حرب 1954										
9	ولاية وهران										
10	الكتاب ضخمة										

تمارين:

ضع 5 جداول بقضايا تعبر عن المقولات العشر .